

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 115 517844
Website: www.au.int

**SECOND ORDINARY SESSION FOR
THE SPECIALIZED TECHNICAL COMMITTEE MEETING ON
EDUCATION, SCIENCE AND TECHNOLOGY (STC-EST)
21 October to 23 October 2017, CAIRO, EGYPT**

HRST/STC-EST/Exp./4 (II)

Original: English

CONCEPT NOTE

ON THE OPERATIONALIZATION OF THE AFRICA VIRTUAL AND E-UNIVERSITY

جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية

مذكرة مفاهيمية بشأن تفعيل جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية باعتبارها ذراع الجامعة الأفريقية في مجال التعليم المفتوح والتعلم عن بعد

1. مقدمة

اعتمد الاتحاد الأفريقي أجندته 2063، التي هي عبارة عن رؤية القارة الجماعية وخارطة الطريق للسنوات الخمسين المقبلة. وتعتبر أجندة 2063 العلوم والتكنولوجيا والابتكار إحدى المحركات الرئيسية والعوامل التمكينية لتحقيق الأهداف الإنمائية للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه. وتوضح الأجندة أن النمو المستدام والقدرة التنافسية والتحول الاقتصادي في أفريقيا تتطلب استثمارات في التكنولوجيات والابتكارات الجديدة بما في ذلك مجالات التعليم والصحة والعلوم الحيوية والزراعة والطاقة النظيفة.

إن أحد طموحات أجندة 2063 هو الحاجة إلى حفز ثورة في التعليم والمهارات والعمل بنشاط على تعزيز العلم والتكنولوجيا والبحث والابتكار بغية بناء المعارف والموارد البشرية والقدرات والمهارات من أجل مستقبل أفريقيا. تتوخى الأجندة تطوير رأس مال بشري عالمي لدفع عجلة التحول الاقتصادي والتكنولوجي في أفريقيا من خلال حصول الجميع على التعليم الجيد. ومن المتوقع أن تشهد أفريقيا من مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم الابتدائي والثانوي والفني والمهني والتعليم العالي نهضة حقيقية من خلال الاستثمارات التي تقوم بها الحكومات والقطاع الخاص في مجالات التعليم والعلوم والتكنولوجيا والبحث والابتكار. وبحلول عام 2063، سيكون في أفريقيا 70٪ على الأقل من جميع خريجي المدارس الثانوية في أفريقيا قادرين على الحصول على التعليم العالي، مع تخرج 70٪ منهم في برامج العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وبالنظر إلى معدل النمو المرتفع لسكان أفريقيا وشبابها النسبية، فإن تحديات تحقيق أهداف التعليم وتنمية المهارات الواردة في أجندة 2063 جسيمة.

تعتبر جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية واحدة من المشاريع الرائدة للاتحاد الأفريقي التي تم اقتراحها لمعالجة حاجة أجندة 2063 إلى التعجيل بتنمية رأس المال البشري والعلوم والتكنولوجيا والابتكار من خلال زيادة فرص الحصول على التعليم العالي والمستمر في أفريقيا بالاستفادة من الثورة الرقمية والمعرفة العالمية؛ والوصول إلى أعداد كبيرة من الطلاب والمهنيين في مواقع متعددة في آن واحد وفي أي مكان وفي أي وقت، ومن خلال تعزيز المبادرات والاستراتيجيات الأفريقية بشأن التعجيل بتنمية رأس المال البشري؛ والعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وفيما يلي أهداف جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية:

1. زيادة فرص الحصول على التعليم العالي والتعليم المستمر في أفريقيا من خلال الوصول إلى أعداد كبيرة من الطلاب والمهنيين في مواقع متعددة في آن واحد وتطوير موارد ذات صلة ومفتوحة وذات جودة عالية للتعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني.
2. ضمان حصول الطالب الأفريقي المحتمل على فرصة الالتحاق بالجامعة من أي مكان في العالم وفي أي وقت (24 ساعة في اليوم، و 7 أيام في الأسبوع)، وفي البلدان التي يختارونها.
3. تطوير البنية التحتية ونظم الدعم البشري والمالي لتيسير الاستخدام الفعال للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد في المناطق الريفية والمناطق الحضرية المحرومة؛
4. تعزيز القدرات التعليمية والبحثية لمؤسسات التعليم العالي الأفريقية؛
5. رفع مكانة الجامعة الأفريقية، وكذلك إقامة شراكات مستدامة مع المؤسسات التي يمكن أن تدعم مهمة أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي؛
6. تشجيع تطوير وتنفيذ برامج تعليمية سريعة الاستجابة وقائمة على الطلب.

2. السياق والأساس المنطقي

يتمثل طموح الاتحاد الأفريقي في وجود مواطنين متعلمين تعليماً جيداً، وفي ثورة في المهارات مدعومة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل إنشاء مجتمع معرفي. وفي هذا الصدد، فإن الغرض الأساسي من جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية هو زيادة نسبة وصول الطلاب إلى برامج الجودة ذات الصلة وذات المصداقية من خلال استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات الرقمية على النحو التالي:

- (1) السعي إلى توفير فرصة الحصول على التعليم العالي والمستمر في أفريقيا لكل مرشح مؤهل داخل القارة وخاصة النساء، وحصولهم على الدرجات العلمية والشهادات التي تعدّهم للعمل وتوليد المعرفة والابتكار وريادة الأعمال؛
- (2) ضمان توفير خدمات الدعم للمتعلمين عن بعد وهيئة التدريس، وذلك للمساعدة في توفير التعليم الجيد القائم على البحوث المستندة إلى الأدلة والتي يسهل الوصول إليها؛
- (3) تشجيع الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات الناشئة والجديدة والمرنة المتعلقة بعلم التربية، وتوصيل المحتوى، والبحث والإدارة؛
- (4) تقديم إطار قاري مبتكر للمعجر الأفريقي والمجتمع الأكاديمي الدولي للمساهمة في تطوير التعليم العالي والبحث في أفريقيا؛
- (5) تشجيع البرامج الأكاديمية والبحثية المتعددة التخصصات التي تدمج في السياسات الإنمائية على الأصعدة القارية والإقليمية والوطنية؛
- (6) ضمان تقييم منهجي مستمر للدورات والبرامج والخدمات لتحسين مهمة الجامعة.
- (7) تعزيز الإنتاجية العلمية لأفريقيا وإسهامها في الاقتصاد العالمي المعرفي؛

8) العمل على ربط الشبكة الإلكترونية للبلدان الأفريقية (مشروع آخر لأجندة 2063) ومبادرة جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية.

3. نموذج الأعمال الموصى بها لجامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية

أنشأ مفوض إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا فريق عمل يتألف من جامعة أفريقيا الافتراضية، وجامعة جنوب أفريقيا، والمركز الأفريقي للتعليم عن بعد، وإدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا وإدارة البنية التحتية والطاقة. والهدف من إنشاء فريق العمل هذا وضع تصور وتقديم توصيات لتطوير جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية التي تعتبر مبادرة رائدة للاتحاد الأفريقي لدعم تنفيذ أجندة 2063. عقد فريق العمل اجتماعه الأول يومي 17 و 18 مارس 2015 في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا، وأوصي بإجراء دراسة فنية حول استكشاف ثلاثة نماذج أعمال ممكنة لجامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية على النحو التالي:

- الخيار الأول: أن تكون جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية بمثابة ذراع للجامعة الأفريقية في مجال التعليم المفتوح والتعلم عن بعد.
- الخيار الثاني: تحويل جامعة أفريقيا الافتراضية إلى جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية
- الخيار الثالث: أن تكون جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية جامعة مستقلة.

عقدت إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا اجتماعا في 1 أبريل 2016 لمناقشة نموذج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد لجامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية. ونظرا لأن عملية صنع القرار ينبغي أن تستند إلى فهم واضح ومستدير لكل نموذج من النماذج المقترحة، فقد بحثت الإدارة مزايا وعيوب كل من الخيارات، ثم أوصت الإدارة بالإجماع باعتماد الخيار الأول؛ - وهو أن تكون جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية بمثابة ذراع للجامعة الأفريقية للاتحاد الأفريقي في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد- ولهذا الخيار العديد من المزايا الواضحة مقارنة بالخيارات الأخرى، ويمكن أن تؤدي إلى زيادة سرعة التنفيذ والتفعيل، مثل:

1. لا يتطلب إنشاؤها اتخاذ قرارات سياسية كبرى .
2. لديها هياكل إدارية وحكومية بما في ذلك المجلس، ومجلس الأمناء والإدارة.
3. رؤية واضحة للملكية من قبل الاتحاد الأفريقي.
4. لا حاجة لنظام أساسي جديد.
5. يمكن استضافتها داخل إدارة الجامعة الأفريقية.
6. يغطي البرامج الأكاديمية الشاملة التي لا تحتاج إلى التحديد في أي مجال مواضيعي.

تم اقتراح تغيير تسمية جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية على النحو المناسب مع المعاهد الأخرى التابعة للجامعة الأفريقية. كما تم الاقتراح بأن يكون مقر المعهد بالقرب من المقر الرئيسي للجامعة الأفريقية في ياوندي، الكاميرون، وينبغي كذلك التماس طرق ربط المعهد بالشبكة الإلكترونية للبلدان الأفريقية، كمشروع رائد آخر لأجندة 2063 في إطار إدارة البنية التحتية والطاقة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تشغيل شبكة الجامعة الأفريقية داخل جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية. ومن المهم أن نلاحظ أن جامعة أفريقيا الافتراضية والإلكترونية هي عضو في مجموعة التعليم لشبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة باستراتيجية التعليم القاري في أفريقيا، حيث تستفيد وتساهم في الشراكات الاستراتيجية في هذا المجال.